

الفصل الرابع

عرض ومناقشة النتائج

جدول (١٥)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والوسيط ومعاملات الالتواء والتفطح لدرجات المجموعة التجريبية (القبلى - البينى - البعدى) فى محاور مقياس العنف المدرسى والمقياس ككل

ن = ٢٠

م	محاور المقياس	المقياس	س	ع	المتوسط	الالتواء	التفطح
١	مظاهر العنف الجسدى	قبلى	٥٠,٧٠	٥١,٠٠	٢,٧٤	-٠,٥٩	٣,٢٧
		بينى	٣٧,٠٥	٣٨,٠٠	٩,٣٠	-٠,٥١	-٠,٤١
		بعدى	٢٥,٨٠	١٩,٠٠	٨,٦١	٠,٦٨	-١,٤٨
٢	مظاهر العنف النفسى	قبلى	٥٨,٨٥	٥٩,٠٠	٢,٦٦	-١,٤٠	٣,٦٢
		بينى	٤٠,٠٠	٤٢,٠٠	١٢,٧٤	-٠,٠٣	-١,١٥
		بعدى	٢٨,٨٥	٢١,٠٠	٩,٥٩	٠,٥٦	-١,٦٤
٣	مقياس العنف المدرسى ككل	قبلى	١٠٩,٥٥	١١١,٠٠	٤,٦٦	-١,٥٥	٧,٣١
		بينى	٧٧,٠٥	٨٠,٠٠	٢١,٢٥	-٠,٢٤	-٠,٩٣
		بعدى	٥٤,٦٥	٤٠,٠٠	١٨,١٣	٠,٦٢	-١,٥٤

من جدول (١٥) والخاص بالمتوسط الحسابي والانحراف المعياري والوسيط ومعاملات الالتواء والتفطح لدرجات المجموعة التجريبية (القبلى - البينى - البعدى) فى محاور مقياس العنف المدرسى والمقياس ككل يتضح أن جميع المتوسطات الحسابية قد تجاوزت الإنحرافات المعيارية، وأن قيم معامل الالتواء أقل من (± 3) وهذا يعتبر أحد مؤشرات انتظام العينة على محاور مقياس العنف المدرسى والمقياس ككل وتحقيقها للمنحنى الإعتدالى.

جدول (١٦)

تحليل التباين بين استجابات عينة البحث فى القياسات (القبلية - البينية - البعدية) لمحاور
مقياس العنف المدرسى والمقياس ككل

ن = ٢٠

مصادر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة "ف"	محاور المقياس
بين القياسات	٦٢١٩,٣٠٠	٢	٣١٠٩,٦٥٠	*٥٥,٥٢٣	مظاهر العنف الجسدى
داخل القياسات	٣١٩٢,٣٥٠	٥٧	٥٦,٠٠٦		
المجموع الكلى	٩٤١١,٦٥٠	٥٩			
بين القياسات	٩١٩٧,٦٣٣	٢	٤٥٩٨,٨١٧	*٥٢,٨١٦	مظاهر العنف النفسى
داخل القياسات	٤٩٦٣,١٠٠	٥٧	٨٧,٠٧٢		
المجموع الكلى	١٤١٦٠,٧٣٣	٥٩			
بين القياسات	٣٠٤٨٠,١٣٣	٢	١٥٢٤٠,٠٦٧	*٥٧,٠٠٦	مقياس العنف المدرسى ككل
داخل القياسات	١٥٢٣٨,٤٥٠	٥٧	٢٦٧,٣٤١		
المجموع الكلى	٤٥٧١٨,٥٨٣	٥٩			

* قيمة "ف" الجدولية عند مستوى ٠,٠٥ = ٣,١٧

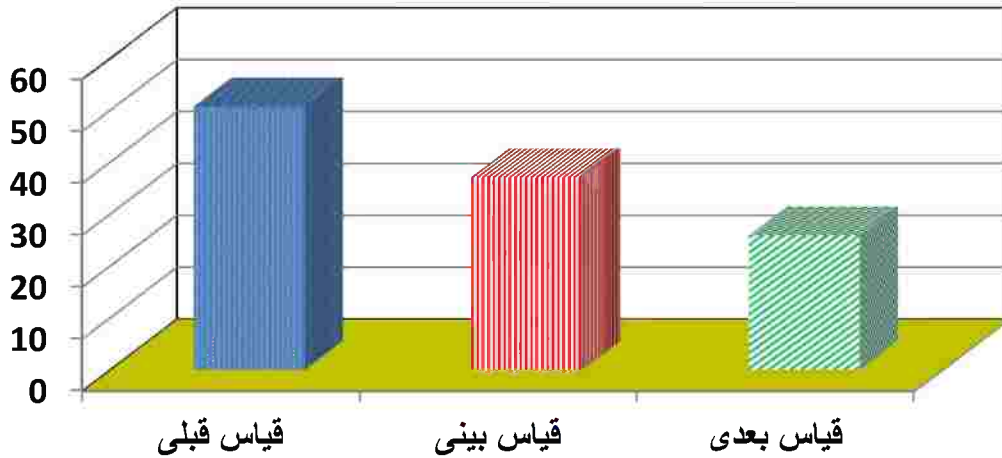
من جدول (١٦) والخاص بتحليل التباين بين استجابات عينة البحث فى القياسات (القبلية - البينية - البعدية) لمحاور مقياس العنف المدرسى والمقياس ككل يتضح وجود فروق دالة احصائياً بين استجابات عينة البحث فى القياسات (القبلية - البينية - البعدية) لمحاور مقياس العنف المدرسى والمقياس ككل حيث بلغت قيم "ف" المحسوبة (٥٥,٥٢٣)، (٥٢,٨١٦)، (٥٧,٠٠٦)، على الترتيب، وهى جميعها أكبر من قيمة "ف" الجدولية (٣,١٧) عند مستوى ٠,٠٥. وللكشف عن دلالة الفروق بين متوسطات درجات مقياس العنف المدرسى ومتوسطات درجات محاور مقياس العنف المدرسى والمقياس ككل، تم إجراء اختبار (L.S.D) والجداول أرقام (١٧) ، (١٨) ، (١٩) توضح ذلك .

جدول (١٧)

دلالة الفروق بين استجابات عينة البحث فى القياسات (القبلية - البينية - البعدية)
لمحور مظاهر العنف الجسدى

ن = ٢٠

محاور المقياس	القياسات	س	معنوية الفروق بين المتوسطات			قيمة "L S D"
			قبلى	بيني	بعدى	
مظاهر العنف الجسدى	قبلى	٥٠,٧٠		*١٣,٦٥	*٢٤,٩٠	٤,٧١
	بيني	٣٧,٠٥			*١١,٢	
	بعدى	٢٥,٨٠				



شكل (١)

متوسطات استجابات عينة البحث فى القياسات (القبلية - البينية - البعدية)
لمحور مظاهر العنف الجسدى

من جدول (١٧) وشكل (١) والخاص بدلالة الفروق بين استجابات عينة البحث فى القياسات (القبلية - البينية - البعدية) لمحور مظاهر العنف الجسدى يتضح وجود فروق ذات دلالة أحصائية فى درجات محور مظاهر العنف الجسدى بين استجابات عينة البحث فى القياسات (القبلية - البينية - البعدية) لصالح القياس التالى ، حيث بلغت متوسط القياس القبلى (٥٠,٧٠) درجة ، عن القياس البينى (٣٧,٠٥) درجة ، وكذا متوسط القياس البينى (٣٧,٠٥) درجة عن القياس البعدى (٢٥,٨٠) درجة ، كما كان متوسط القياس القبلى (٥٠,٧٠) درجة عن القياس البعدى (٢٥,٨٠) درجة ، كما كانت قيمة اختبار (L.S.D) الجدولية (٤,٧١) أقل من

قيمة اختبار (L.S.D) المحسوبة عند مستوى معنوية ٠,٠٥ مما يوضح أن قيمة أقل فرق معنوى المحسوبة قد انحصرت ما بين (١١,٢) كأقل فرق بين متوسطى القياس البينى والقياس البعدى لصالح القياس البعدى ، (٢٤,٩٠) كأكبر فرق بين متوسطى القياس القبلى والقياس البعدى لصالح القياس البعدى ، مما يشير الى النتائج الايجابية للبرنامج التوكيدى على عينة البحث فى الحد من مظاهر العنف الجسدى.

وتتفق مع تلك النتائج دراسة عبير بنت محمد الصبان (٢٠١١) والتي هدفت الى دراسة خبرات العنف الاسرى والمدرسى لدى عينة من طالبات المرحلة المتوسطة والثانوية فى مدارس التعليم العام بالعاصمة المقدسة والتي توصلت الى ان طالبات المرحلة المتوسطة والثانوية يتعرضن للعنف، كما ظهرت فروق بين طالبات المرحلة المتوسطة والثانوية فى بعد العنف الجسدى لصالح طالبات المرحلة المتوسطة والثانوية . (٩٣)

ويتفق كل من " سيمبسون وينر Simpson & Weiner " (١٩٨٩م) " صفوت فرج وحصة الناصر " (١٩٩٩م) ، " سعد محمد سعد الرشود " (٢٠٠٠م) ، " صلاح الدين عبد الغنى عبود ، سحر عبد الغنى عبود " (٢٠٠٣م) ، " كيم Kim " (٢٠٠٥م) ان العنف يعتبر ممارسة القوة الفيزيائية لإنزال الأذى الجسدى أو تسبب ضرر للأشخاص والممتلكات ، أو هو السلوك أو الفعل الذى يؤدى إلى أذى جسدى ، وهو القوة أو الشدة فى السلوك الفيزيقي أو القهرى أو الفعل العنيف القاسى ، كما أنه تم تقسيم العنف من حيث كيفية استخدامه وهو الأكثر عمومية بين العلماء والباحثين سواء كان عنفاً فردياً أو جماعياً وسواء كان موجهاً من فرد إلى جماعة أو العكس ، وبصفة عامة العنف البدنى أو الجسدى حيث لا يوجد تباين كبير فى التعريفات التى أوردها الباحثون للعنف البدنى أو الجسدى ، إذ أنه مفهوم واضح ولا يؤدى إلى أى لبس فى تفسيره ومن بين التفسيرات الموضوعية للعنف أنه استخدام القوة الجسدية بشكل متعمد تجاه الآخرين من أجل إيذائهم وإلحاق أضرار جسدية بهم كالضرب ، والركل ، والدفع بقسوة ، والخنق ، واستخدام الأدوات الحادة والعصى والحجارة . (٢٠٠ : ٦٥٥)، (٧٠ : ٣٢١) (٦٣ : ٣٩)، (٧٣ : ٣٤٧)، (١٨٥ : ٣٠٧)

وتتفق دراسة كل من " كيلام وآخرون Kellam et al " (٢٠١٤) (١٨٤)، " باتانوفات وآخرون Batanova et al " (٢٠١٤) (١٥٩)، " وان إسماعيل وآخرون Wan Ismail et al " (٢٠١٤) (٢١٢)، " ماكيندى وأكينتى Makinde & Akinteye " (٢٠١٤) (١٩١) ، " ويلسون وآخرون Wilson et al " (٢٠١٣) (٢١٥)، " لزام عوض لزام ضيف الله الرشيدى " (٢٠١١)

(١١٢)، " أسماء فاروق محمود عفيفي " (٢٠١٠)(١٢)، " محمود حماد حسن حموده " (٢٠٠٧)(١٣٢)، " هيونج تشانج ، يانج كى Hyung Chung –Yang Kye " (٢٠٠٣) (١٨٠)، " لوبر ستو Lopreto " (١٩٩٩) (١٨٩) على أهمية العلاج السلوكي للمراهقين ذوي السلوك العدوانى وذلك من خلال تطبيق البرنامج الإرشادي .

ويشير " عبد العزيز القوصى " (١٩٨١م) أنه يشكو كثير من المربين من مشاكل المراهقين العدوانية المتزايدة حيث يميلون إلى الخروج على سلطة الوالدين والمعلمين ، وعصيانها واحتقار آراء الكبار ويميلون إلى الكلام بصوت عال ، واستعمال العنف والقسوة والشدة مع الإخوة والزملاء.(٨٩ : ١٥٧) ، كما يرى كل من " جلين ونرلا Glenn& Nerella " (١٩٨٥) بأن السلوك التوكيدي سلوك مقبول اجتماعياً ويعكس قدرة الفرد على التفاعل الاجتماعي ويرتبط بزيادة مشاعر الكفاءة النفسية . (١٧٥ : ٢٤٤)

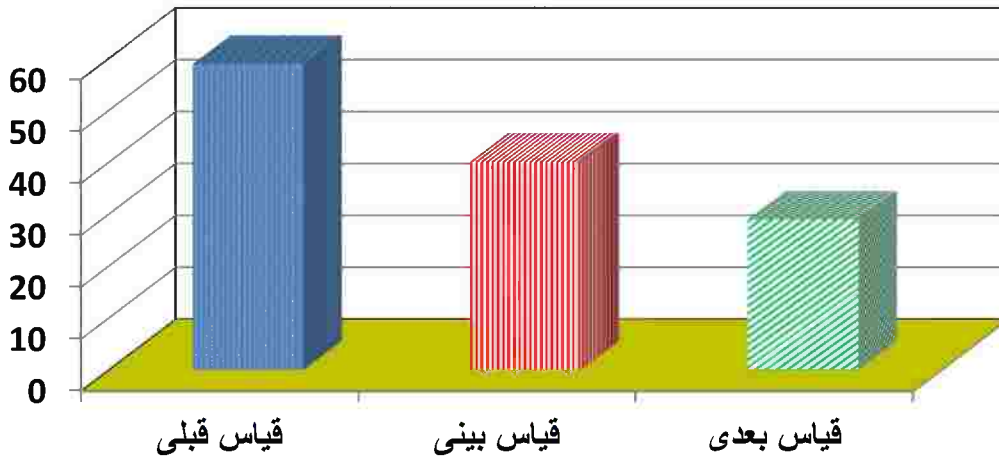
لذا يتضح وجود فروق ذات دلالة احصائية بين نتائج القياسات (القبليّة، البينيّة، البعديّة) لصالح القياس التالى، مما يشير الى التأثير الايجابى لبرنامج السلوك التوكيدى فى درس التربية الرياضية لخفض العنف المدرسى فيما يخص مظاهر العنف الجسدى لدى تلاميذ الحلقة الثانية من مرحلة التعليم الأساسى عينة البحث.

جدول (١٨)

دلالة الفروق بين استجابات عينة البحث فى القياسات (القبلىة - البينىة - البعدىة) لمحور
مظاهر العنف النفسى

ن = ٢٠

معاور المقياس	القياسات	س	معنوية الفروق بين المتوسطات			قيمة "L S D"
			قبلى	بينى	بعدى	
مظاهر العنف النفسى	قبلى	٥٨,٨٥		*↑١٨,٨٥	*↑٣٠,٠٠	٥,٨٨
	بينى	٤٠,٠٠			*↑١١,١٥	
	بعدى	٢٨,٨٥				



شكل (٢)

متوسطات استجابات عينة البحث فى القياسات (القبلىة - البينىة - البعدىة) لمحور مظاهر
العنف النفسى

من جدول (١٨) وشكل (٢) والخاص بدلالة الفروق بين استجابات عينة البحث فى
القياسات (القبلىة - البينىة - البعدىة) لمحور مظاهر العنف النفسى يتضح وجود فروق ذات
دلالة إحصائية فى درجات محور مظاهر العنف النفسى بين استجابات عينة البحث فى القياسات
(القبلىة - البينىة - البعدىة) لصالح القياس التالى، حيث بلغ متوسط القياس القبلى (٥٨,٨٥)
درجة ، عن القياس البينى (٤٠,٠٠) درجة ، وكذا متوسط القياس البينى (٤٠,٠٠) درجة عن
القياس البعدى (٢٨,٨٥) درجة ، كما كانت متوسط القياس القبلى (٥٨,٨٥) درجة عن القياس

البعدي (٢٨,٨٥) درجة ، كما كانت قيمة اختبار (L.S.D) الجدولية (٥,٨٨) أقل من قيمة اختبار (L.S.D) المحسوبة عند مستوى معنوية ٠,٠٥ ، حيث يتضح أن قيمة أقل فرق معنوي المحسوبة قد انحصرت ما بين (١١,١٥) كأقل فرق بين متوسطي القياس البيئي والقياس البعدي لصالح القياس البعدي ، (٣٠,٠٠) كأكبر فرق بين متوسطي القياس القبلي والقياس البعدي لصالح القياس البعدي ، مما يشير الى النتائج الايجابية للبرنامج التوكيدي على عينة البحث في الحد من مظاهر العنف النفسي.

وتتفق نتائج دراسة عبير بنت محمد الصبان (٢٠١١) والتي هدفت الى دراسة خبرات العنف الاسرى والمدرسى لدى عينة من طالبات المرحلة المتوسطة والثانوية في مدارس التعليم العام بالعاصمة المقدسة ، الى ان طالبات المرحلة المتوسطة والثانوية يتعرضن للعنف النفسى حيث اظهرت النتائج أن طالبات الفئة (اكثر من ١٥ سنة) يعانون من العنف النفسى اكثر من باقى الفئات العمرية الاخرى .(٩٣)

ويتفق كل من " صفوت فرج وحصة الناصر " (١٩٩٩م) ، " سعد محمد سعد الرشود " (٢٠٠٠م) ، " صلاح الدين عبد الغنى عبود ، سحر عبد الغنى عبود " (٢٠٠٣م) ، " كيم Kim " (٢٠٠٥م) تعرض الطلاب والطالبات للعنف النفسى ، ويتم ذلك من خلال القيام بعمل معين أو الإمتناع عن القيام به ، وهذا وفق مقاييس مجتمعية ومعرفة علمية للضرر النفسى ، وقد تحدث تلك الأفعال على يد شخص أو مجموعة من الأشخاص الذين يمتلكون القوة والسيطرة لجعل الفرد متضرراً مما يؤثر على أنشطته السلوكية والوجدانية والجسدية ومن الأفعال التى تعد عنفاً نفسياً رفض الفرد وعدم قبوله ، وإهانته ، والتخويف والتهديد والاستغلال والصراخ واللامبالاة وعدم الاكتراث بالفرد ، وفرض الآراء الذاتية على الآخرين بالقوة والتعسف والإهمال وعدم تلبية رغبات الفرد الأساسية لفترة مستمرة من الوقت . (٧٠ : ٣٢١) (٦٣ : ٣٩) (٧٣ : ٣٤٧) (١٨٥ : ٣٠٧)

كما يؤكد كل من " جلين ونرلا Glenn & Nerella " (١٩٨٥) بأن السلوك التوكيدي سلوك مقبول اجتماعياً ويعكس قدرة الفرد على التفاعل الاجتماعي ويرتبط بزيادة مشاعر الكفاءة النفسية . (١٧٥ : ٢٤٤)

كما تتفق دراسة كل من " كيلا م وآخرون Kellam et al " (٢٠١٤) (١٨٤)، " باتانوفات
وآخرون Batanova et al " (٢٠١٤) (١٥٩)، " وان إسماعيل وآخرون Wan Ismail et al
(٢٠١٤) (٢١٢)، " ماكيندى وأكينتى Makinde & Akinteye " (٢٠١٤) (١٩١)، " ويلسون
وآخرون Wilson et al " (٢٠١٣) (٢١٥)، " لزام عوض لزام ضيف الله الرشيدى " (٢٠١١)
(١١٢)، " أسماء فاروق محمود عفيفي " (٢٠١٠) (١٢)، " محمود حماد حسن حموده "
(٢٠٠٧) (١٣٢)، " هيونج تشانج ، يانج كى Hyung Chung –Yang Kye " (٢٠٠٣)
(١٨٠)، " لوبر ستو Lopreto " (١٩٩٩) (١٨٩) على أهمية العلاج السلوكى للمراهقين ذوى
السلوك العدوانى وذلك من خلال تطبيق البرنامج الإرشادى

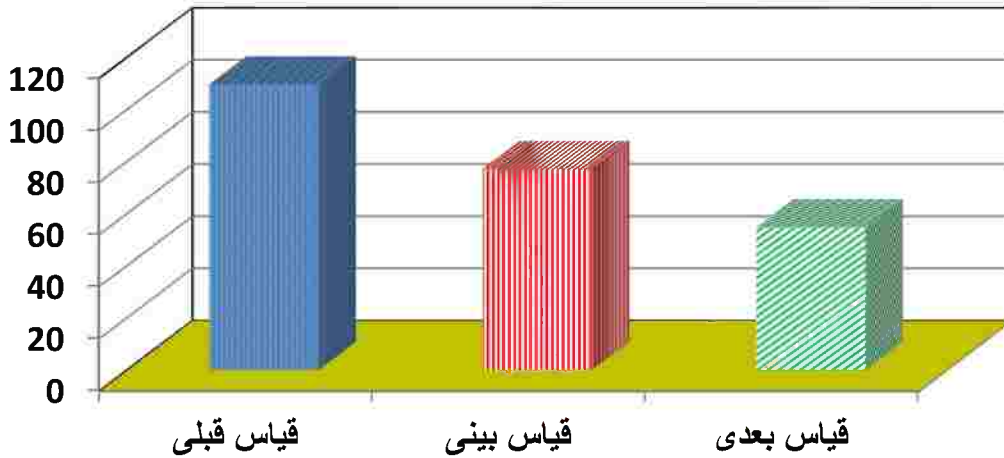
لذا يتضح وجود فروق ذات دلالة احصائية بين نتائج القياسات (القبليّة، البينيّة، البعديّة)
لصالح القياس التالى ، مما يشير الى التأثير الايجابى لبرنامج السلوك التوكيدى فى درس التربية
الرياضية لخفض العنف المدرسى فيما يخص مظاهر العنف النفسى لدى تلاميذ الحلقة الثانية
من مرحلة التعليم الأساسى عينة البحث .

جدول (١٩)

دلالة الفروق بين استجابات عينة البحث فى القياسات (القبلىة - البينىة - البعدىة) لمقياس مظاهر العنف المدرسى ككل

ن = ٢٠

المقياس	القياسات	س	معنوية الفروق بين المتوسطات			قيمة "L S D"
			قبلى	بينى	بعدى	
مقياس مظاهر العنف المدرسى ككل	قبلى	١٠٩,٥٥		*٣٢,٥٠	*٥٤,٩٠	١٠,٢٤
	بينى	٧٧,٠٥			*٢٢,٤٠	
	بعدى	٥٤,٦٥				



شكل (٣)

متوسطات استجابات عينة البحث فى القياسات (القبلىة - البينىة - البعدىة) لمقياس مظاهر العنف المدرسى ككل

يتضح من جدول (١٩) وشكل (٣) والخاص بدلالة الفروق بين استجابات عينة البحث فى القياسات (القبلىة - البينىة - البعدىة) لمقياس مظاهر العنف المدرسى ككل يتضح وجود فروق ذات دلالة إحصائية فى درجات مقياس مظاهر العنف المدرسى ككل بين استجابات عينة البحث فى القياسات (القبلىة - البينىة - البعدىة) لصالح القياس التالى ، فى معنوية الفروق بين متوسط القياس القبلى (١٠٩,٥٥) درجة ، عن القياس البينى (٧٧,٠٥) درجة ، وكذا متوسط القياس البينى ، (٧٧,٠٥) درجة عن القياس البعدى (٥٤,٦٥) درجة ، كما كان متوسط القياس القبلى (١٠٩,٥٥) درجة عن القياس البعدى (٥٤,٦٥) درجة ، كما كانت قيمة اختبار (L.S.D) الجدولية (١٠,٢٤) أقل من قيمة اختبار (L.S.D) المحسوبة عند مستوى معنوية ٠,٠٥ ، حيث يتضح أن قيمة أقل فرق معنوى المحسوبة قد انحصرت ما بين (٢٢,٤٠) كأقل فرق بين

متوسطى القياس البينى والقياس البعدى لصالح القياس البعدى ، (٥٤,٩٠) كأكبر فرق بين متوسطى القياس القبلى والقياس البعدى لصالح القياس البعدى مما يشير الى النتائج الايجابية للبرنامج التوكيدى على عينة البحث فى الحد من مظاهر العنف المدرسى ككل.

ويتفق كلاً من "زياد بركات" (٢٠٠٦م) ، "فونتانا Fontana" (٢٠٠٥م) ، "فريدريك Fredrike" (٢٠٠١م) على أنه من أخطر التحديات لدور المدرسة من جانب وأطراف العملية التربوية الأخرى الممثلة بالآباء، والإدارات التربوية، والبيت، والمحيط، ومن هذه المشكلات الشغب، والسرقة، والعنف، والاعتداء الجنسي، وشرب الكحول، والتدخين، وإتلاف الممتلكات العامة، والتقليد الأعمى في الملبس والسلوك، مما أدى ذلك إلى تدهور حالات الأداء والتحصيل العلمي، وتدني حالات الانضباط والالتزام والتقييد بالقيم والمبادئ التربوية. (٥٥)، (١٧٠)، (١٧١)

وحيث أن تزايد معدلات العنف بأنواعه وأنماطه ومجالات المختلفة ولدى فئات بعينها تثير تساؤلات حول ما إذا كانت مؤسسات المجتمع المنوطة بعملية التنشئة الاجتماعية مثل (الأسرة والمدرسة والمؤسسة الدينية ، ووسائل الإعلام) قد أدت دورها بفاعلية ونجاح لأنه مع انتشار العنف يصبح وفاء مؤسسات التنشئة الاجتماعية بوظائفها محل شك كبير أو ربما تكون هناك متغيرات أخرى تتعلق بالبناء النفسى تعد هى المسؤولة إذا ما تفاعلت مع متغيرات اجتماعية وبيولوجية وثقافية وسياسية وديموقراطية مع ظاهرة العنف والتي تعد إحدى الظواهر المعقدة فى حياة الإنسان والتي أهتم بدراستها علم النفس وتنوعت وجهات النظر العلمية فى تفسير هذه الظاهرة والبحث عن أسبابها ، ومظاهرها ومحاولة وضع طرق لعلاج هذه المشكلة فقد أشارت الدراسات إلى أن العنف المدرسى قد ازداد فى مرحلة المراهقة مثل دراسة نورا خاطر (٢٠١٤) (١٤٩) هيمفيل وآخرون Hemphill et al (٢٠١٤) (٢٠١٤) (١٧٧) ، جلال جميل (٢٠١٤) (٣٣)، باتانوفا وآخرون Batanova et al (٢٠١٤) (١٥٩)، حسام محمد (٢٠١٢) (٣٩)، خالد الدقلة (٢٠١١) (٤٥)، عيبر الصبان (٢٠١١) (٩٣)، جيهان عوض (٢٠٠٦) (٣٦) ، نظمي أبو مصطفى ، عاطف أبو غالي (٢٠٠٤) (١٤٨)، عيبر الدويك، مهجة مسلم (٢٠٠٤) (٩٤) ، كوثر رزق (٢٠٠٢) (١١١) ومن ثم فقد أهتم علماء النفس لخفض هذا العنف بطرق متعددة فى شكل برامج علاجية ، وقد أثبتت البرامج العلاجية السلوكية كفاءتها فى خفض هذه الظاهرة كما فى دراسة " صلاح الدين عبود ، سحر عبود (٢٠٠٣) (٧٣) " وتمثل الدراسة الحالية محاولة فى هذا الاتجاه وعلى الجانب الآخر تعد ظاهرة العنف المدرسى فى مدارسنا وخاصة المدارس الإعدادية التى تعد جوهر المشكلة الحالية وتأخذ هذه الظاهرة العديد من الأشكال من بينها العنف الجسدى مثل تحطيم الزجاج والأبواب والشبابيك لحجرة الفصل أو الاعتداء الجسمى على الطلاب من قبل الطالب العنيف أو إيذاء الذات من خلال خبط الرأس وتقضم الأظافر أو تجريح البدن ، وأيضا العنف النفسى من خلال السخرية والاستهزاء والتهكم وتحقير الذات والحقد والغيرة من الآخرين.

ويتفق كل من عبد " المجيد منصور ، زكريا الشربيني " (٢٠٠٣م) ، " زينب شقير " (٢٠٠٥م) ، " مى حسن الغرباوى " (٢٠٠٦م) على ظهور اتجاه آخر فسر العنف والعدوان من منظور تكاملى وهذه النظرة التكاملية إنما تؤكد على الاهتمام بكل التفسيرات التى قدمت لدراسة هذه الظاهرة والاستفادة من كل إضافة جديدة ، حيث ترى أن العنف كظاهرة إنسانية وإجتماعية ذات أبعاد متعددة ومتداخلة فى نفس الوقت وهى بذلك ترفض التفسير الأحادى الذى ينظر للعنف من زاوية واحدة ذلك أن هذا التفسير لا يتفق مع تعدد وتشابك العوامل المتعددة والمسببة للعنف ومع تعدد أشكال وصور العنف وكذلك مع إختلاف وتعدد نوعية الممارسة الفردية والجماعية للعنف . (٩٢ : ١١١) ، (٥٨ : ٣٠) ، (١٤٤ : ١٢٧)

ويرى كل من " نظمي مصطفى ، عاطف غالى " (٢٠٠٤م) أنه لكون المدرسة من أهم مؤسسات التنشئة الاجتماعية بجانب الأسرة ، والتي يعول عليها الكثير من الأهداف التربوية والعلمية ، وإعداد جيل يملك ثقافة قائمة على الحوار والتفاهم والاحترام وتقبل الآخر ، والتمسك بالقيم والاتجاهات والتزود بالمعرفة المختلفة على اعتبار أنهم ثروة وصانعي مستقبلها ، والاهتمام بهم ورعايتهم من أولى الأولويات ، لذا فإن العنف يهدد حياة الأطفال ، ويحرمهم من الطفولة الهادئة البريئة ، ويدمر أسس نموهم السليم ، ويحول دون تربيتهم على ثقافة الحوار الإيجابي البناء والتسامح ، وحل النزاعات بالطرق السليمة ، ويحرمهم الشعور بالأمن والطمأنينة . وعليه فإن تصرفات الطلبة السلبية داخل المجتمع المدرسي القائمة على العنف ، هي النذير الخطير على أن العملية التربوية على وشك الانهيار ، وأن هذا الخطر لا يستهدف البنية التعليمية فى المجتمع ، بل سيمتد إلى المجتمع بأسره . (١٤٨ : ٥٦٢)

ولا شك أن ظاهرة العنف تعد من الظواهر الجديرة بالدراسة والتحليل ، والتعرف عليها يساعدنا على التنبؤ بالسلوك المرتبط بها ، ولأسيما أن جهود الباحثين فى علم النفس والتربية وغيرهم تتجه إلى دراسة الظواهر السلبية التي توجد فى المجتمع ، والحد منها انطلاقاً من دور علم النفس فى خدمة المجتمع ، وتحقيق أهدافه فى مواجهة المشكلات والأزمات ، غير أن دراسة هذه المشكلة الخطيرة ، وتدبر الحلول الناجحة لها ، لا تعنى جهة واحدة فقط ، وإنما تعنى جهات عديدة ، رسمية وأهلية ، وفي هذا الصدد تؤكد وليف Welch (١٩٩٦) على أهمية تكاتف الجهود بين الأسرة والمدرسة الحكومية والأهلية لمنع العنف ، فالمدرسة ما هي إلا انعكاس لصورة المجتمع . (١٦٥ : ٣)

ويضيف " احمد سعيد عبد القوى " (٢٠٠٥م) أن ظاهرة العنف أخذت تنتشر بصورة متزايدة فى كثير من جوانب الحياة ، وبصورة خاصة فى البيئة المدرسية ، نتيجة للجو الضاغط وأعباء الدراسة المتراكمة ، حيث تعد هذه البيئة العلمية المتوقع منها أن تخرج لنا رجالاً ونساءً يحملون على عاتقهم تقدم البلاد وتطورها ، ولكن ربما ما نشاهده من عنف طلاب

المدارس (وطالباتها أيضاً) قد يبشر بنتيجة سيئة لمستقبل هؤلاء الطلاب فيما بعد - ومن ثم ونظراً لأهمية الأمر وخطورته لهذه الظاهرة . (٧ : ١٠)

ومما سبق يرى الباحث أنه يعتبر العنف والعدوان من القضايا النظرية الهامة في مجال البحث العلمى وسيظل أحد الموضوعات الجديرة بالبحث والتمحيص والدراسة حيث يرى كثير من الباحثين أن العنف والسلوك العدوانى شأنهم شأن أى سلوك إنسانى متعدد الأبعاد متشابك المتغيرات متباين الأسباب بحيث لا يمكن رده إلى تفسير واحد .

ويتفق كل من " فؤاد البهى السيد " (١٩٨٠م) (١٠٢)، " علاء الدين كفاى (١٩٩٠م) (٩٨)، "نيفيد Nevid " (٢٠٠٣م) (١٩٥)، " عبد المجيد منصور وزكريا الشربينى " (٢٠٠٣م) (٩٢)، " دعاء أحمد حمزة " (٢٠٠٤م) (٤٧)، " معتز سيد عبد الله " (٢٠٠٥م) (١٤٠)، " زينب شقير " (٢٠٠٥م) (٥٨)، " مى حسن الغرباوى " (٢٠٠٦م) (١٤٤)، من خلال عرض النظريات المفسرة للعنف (نظرية الاحباط - العدوان ، نظرية التعلم الإجتماعى ، النظريات المعرفية، المنظور التكاملى لتفسير العنف) يلاحظ أن كلاً منها قد فسر جانباً من سلوك العنف ولم تفسر السلوك كله فالإتجاه البيولوجى قد أشار إلى وجود سمات وخصائص تميز الإنسان العدوانى عن السوى وبالتالي أسرف فى تقدير مبدأ الحتمية فى تفسيره للسلوك العدوانى أو العنيف بينما أصحاب الإتجاه النفسى قد أكدوا على الجانب النفسى فقط وبالتالي إذا ما تم جمع هذه الإتجاهات جميعها لوجدناها متكاملة وليست متعارضة لأن العنف كأى سلوك هو محصلة مجموعة من العوامل المتفاعلة بعضها ذاتى وبعضها يكمن فى ظروف التنشئة الإجتماعية ومواقف الحياة التى نعيشها بما فيها من إحباط وصراع وثواب وعقاب وغير ذلك .

أما بالنسبة لتعدد أشكال العنف فالباحث الحالى يرى أن ثقافة المجتمع تلعب دوراً فى تحديد السلوك الذى يعتبر عنفاً حيث أن ما يعتبره البعض من أفعال عنف يصفها البعض الآخر ضمن واجبات رب الأسرة على سبيل المثال ، فكثير من الناس يرون أن العقاب الجسدى نوع من أنواع التنشئة والتربية وفى ظل هذا الوضع يكون من الصعب الإشارة إلى العقاب الجسمى بما فيه الضرب كعمل من أعمال العنف الأسرى وخاصة فى بعض الأسر التى لازال الضرب والعقاب الجسدى يمارس فيها كوسيلة من وسائل تربية الأطفال وبالتالي نجد البعض يطبقها مع الكبار .

لذا كل من " جلين ونرلا Glenn & Nerella " (١٩٨٥) السلوك التوكيدي بأنه سلوك مقبول اجتماعياً ويعكس قدرة الفرد على التفاعل الاجتماعى ويرتبط بزيادة مشاعر الكفاءة النفسية . (١٧٥ : ٢٤٤)

ويصنف كل من " كوستا وويدجر Costa & Widiger " (١٩٩٤) الأفراد ذوي التوكيد المرتفع بأنهم مسيطرون وأقوياء ولهم سيطرة اجتماعية ويتحدثون بلا تردد وغالباً ما يكونون

قادة مجموعات والأفراد الأقل توكيداً على النقيض ، فهم أكثر سلبية ويفضلون الابتعاد ويتركون الحديث لغيرهم . (١٦٢)

ويرى الباحث أنه قد لوحظ في السنوات الأخيرة ارتفاع ملحوظ في معدل العنف بين الأطفال والمراهقين ، وخصوصاً بين طلبة المدارس ، والذي أخذ أشكالاً متعددة، منها اللفظي ، والجسدي ، والنفسي ، والموجه من الطلبة نحو المعلمين ، وبين الطلبة أنفسهم ، وتخريب الممتلكات والأثاث المدرسي وغير ذلك ، وهذا ما دفع الباحث لدراسة مشكلة العنف في البيئة المدرسية ، بهدف الوقوف على حجمها ، ومدى انتشارها ، وذلك لكي يتسنى معالجتها ، والعمل على الوقاية منها وفق رؤية علمية سليمة بعيدة عن العشوائية والارتجالية ، وأهمية خلق ثقافة اجتماعية بلا عنف.

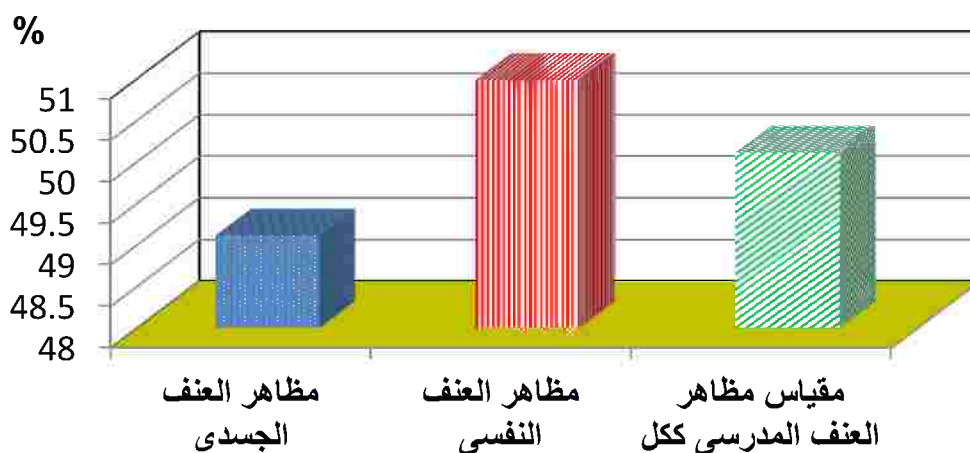
ويشير " طه عبد العظيم حسين " (١٩٩١) ، " مصطفى على رمضان مظلوم " (١٩٩١)، " عبد الستار إبراهيم " (١٩٩٤) ، " طريف شوقي فرج " (١٩٩٨) أنه إذا كانت أيضاً الممارسة شرط ضروري في تعلم السلوك التوكيدي فإن تغير الفرد وقيمة المعرفية غير المنطقية من الضروريات التي يجب أن تؤخذ في الاعتبار عند التدريب التوكيدي . (٧٧)، (١٣٨)، (٨٦)، (٧٦)

لذا يتضح وجود فروق ذات دلالة احصائية بين نتائج القياسات (القبليّة، البينيّة، البعديّة) لصالح القياس التالي، مما يشير الى التأثير الايجابي لبرنامج السلوك التوكيدي في درس التربية الرياضية لخفض العنف المدرسي فيما يخص درجات مقياس مظاهر العنف المدرسي ككل لدى تلاميذ الحلقة الثانية من مرحلة التعليم الأساسي عينة البحث .

جدول (٢٠)

معدلات التحسن للقياس (القبلي - البيني - البعدي) في محاور مقياس العنف المدرسي والمقياس ككل للأفراد عينة البحث من تلاميذ الحلقة الثانية من مرحلة التعليم الأساسي بمحافظة كفر الشيخ

م	محاور المقياس	بين القياس القبلي / البيني معدل التغير	بين القياس البيني / البعدي معدل التغير	مجموع معدلات التحسن في مظاهر العنف
١	مظاهر العنف الجسدي	%٢٦,٩٢	%٣٠,٣٦	%٤٩,١١
٢	مظاهر العنف النفسي	%٣٢,٠٣	%٢٧,٨٨	%٥٠,٩٨
-	مقياس مظاهر العنف المدرسي ككل	%٢٩,٦٧	%٢٩,٠٧	%٥٠,١١



شكل (٤)

مجموع معدلات التحسن في محاور مقياس العنف المدرسي والمقياس ككل للأفراد عينة البحث من تلاميذ الحلقة الثانية من مرحلة التعليم الأساسي بمحافظة كفر الشيخ

من جدول (٢٠) وشكل (٤) الخاص بمعدلات التحسن للقياس (القبلي - البيني - البعدي) في محاور مقياس العنف المدرسي والمقياس ككل للأفراد عينة البحث من تلاميذ الحلقة الثانية من مرحلة التعليم الأساسي بمحافظة كفر الشيخ قيد البحث ان نسبة معدل التغير بين متوسطي القياس القبلي والقياس البيني (%٢٦,٩٢) ، بين متوسطي القياس البيني والقياس البعدي (%٣٠,٣٦) في مظاهر العنف الجسدي ، ان نسبة معدل التغير بين متوسطي القياس القبلي والقياس البيني (%٢٧,٨٨) ، بين متوسطي القياس البيني والقياس البعدي (%٣٢,٠٣) في مظاهر العنف النفسي ، ان نسبة معدل التغير بين متوسطي القياس القبلي والقياس البيني

(٢٩,٦٧%) ، بين متوسطى القياس البينى والقياس البعدى (٢٩,٠٧%) في مقياس مظاهر العنف المدرسى ككل ، وان مجموع معدلات التحسن فى مظاهر العنف (٤٩,١١%) في محور مظاهر العنف الجسدى ، (٥٠,٩٨%) في مظاهر العنف النفسى ، (٥٠,١١%) في مقياس مظاهر العنف المدرسى ككل ، لذا يتضح وجود فروق ذات دلالة احصائية بين نتائج الثلاث قياسات بمدرسة الشهيد حمدى لصالح القياس البعدى مما يشير الى التأثير الايجابى لبرنامج السلوك التوكيدى فى درس التربية الرياضية لخفض العنف المدرسى لدى تلاميذ الحلقة الثانية من مرحلة التعليم الأساسى عينة البحث .

وتتفق تلك النتائج مع دراسة كل من " بارنز وآخرون Barnes et al " (٢٠١٤) (١٥٨) والتي قامت بتحليل محتوى الدراسات السابقة التى درست برامج العلاج الإدراكى السلوكى القائمة على المدرسة وتأثيرها فى العنف المدرسى بالولايات المتحدة واوضحته كان لطريقة التطبيق المعمم تأثير إيجابى على درجة نجاح البرنامج وكان العاملون الخارجيون أكثر فعالية فى التطبيق مقارنة بموظفى المدرسة ، وأشارت " سوجيموتو ماتسودا وبراون Sugimoto-Matsuda & Braun " (٢٠١٤) (٢٠٦) الى أهمية دور البرامج التشاركية فى تسهيل تغيير سياسات الوقاية من العنف بين الطلاب ، وتوصلت دراسة " جراندادو وآخرون Granadeau et al " (٢٠١٤) (١٧٢) الى معالجة حالات العنف المدرسى الحادة فى برنامج KiVa المناهض للعنف ، حيث أوضحت النتائج أن ٧٨% من ضحايا العنف أبلغوا عن توقف حدوث العنف معهم ولم تظهر أى فروق دالة بين الطريقتين حيث كانتا بدرجة فعالية واحدة . كانت طريقة المواجهة أفضل مع طلاب الصفوف ٧-٩ بينما كانت طريقة عدم المواجهة أفضل مع طلاب الصفوف ١-٦ ، وأوضحت دراسة " هيمفيل وآخرون Hemphill et al " (٢٠١٤) (١٧٧) أن برامج الوقاية من العنف فى المدارس يؤدى إلى تحسن الحالة اللاحقة للطلاب واختفاء السلوكيات العنيفة . تؤدى البرامج البانية للشخصية والمحفزة على المشاركة المجتمعية إلى أفضل النتائج فى هذا الصدد ، وأشارت نتائج دراسة " كيلام وآخرون Kellam et al " (٢٠١٤) (١٨٤) الى تأثير لعبة السلوك القويم كبرنامج عالمى متمركز على الفصل فى الصفين الأول والثانى الابتدائى على السلوكيات الخطرة خلال مرحلة المراهقة ، وأشارت نتائج دراسة " باتانوفا وآخرون Batanova et al " (٢٠١٤) (١٥٩) الى رغبة المراهقين فى المشاركة : دور الإغراء والانفعالات والتجاوز والتعرض للعنف ، وأشارت نتائج دراسة " وان إسماعيل وآخرون Wan Ismail et al " (٢٠١٤) (٢١٢) ، ودراسة " ماكيندى وأكينتى Makinde & Akinteye " (٢٠١٤) (١٩١) ، ودراسة " ويلسون وآخرون Wilson et al " (٢٠١٣)

(٢١٥) ، "لزام عوض لزام ضيف الله الرشيدى" (٢٠١١) (١١٢) فاعلية برنامج تدريبي للحد من السلوك العدواني لدى المراهقين بالتعليم كما توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات السلوك العدواني لأفراد المجموعة التجريبية قبل وبعد تطبيق البرنامج لصالح القياس البعدي، وأشارت دراسة "أسماء فاروق محمود عفيفي" (٢٠١٠)(١٢) الى فاعلية برنامج إرشادي لتنمية الذكاء الوجداني وأثره في تخفيف سلوك العنف لدى المراهقين حيث أشارت إلى وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد المجموعة التجريبية في كل من القياس القبلي والبعدي على مقياس الذكاء الوجداني وكذلك مقياس العنف في اتجاه القياس البعدي كما أسفرت عن عدم وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي على مقياس الذكاء الوجداني والعنف مما يشير إلى استمرار فاعلية البرنامج الإرشادي ، وتشير دراسة "محمود حماد حسن حموده" (٢٠٠٧)(١٣٢) "هيونج تشانج ، يانج كى Hyung Chung –Yang Kye" (٢٠٠٣) (١٨٠) "أ.كاستيل ، كارول A.Castel . Carol" (٢٠٠١) (١٥٥) "لوبر ستو Lopreto" (١٩٩٩) (١٨٩) الى أن البرنامج المقترح للتدريب على السلوك التوكيدي اثار ايجابياً فى تخفيف ازمة الذات عند المراهقين والعنف المدرسى والسلوك العنيف فى فترة المراهقة والشباب فى المدارس الريفية والحضرية ، وثبات السلوك العدواني والتوكيدي والإذعانى لدى عينة من المراهقين .

ومن خلال تلك النتائج يتضح أن مرحلة المراهقة هى الاعلى عنفا ويتفق مع ذلك كل من "حاتم صالح الجعافرة" (٢٠٠٨م)، "مجدي أحمد عبد الله" (٢٠٠٤م) مما لاشك فيه أن مرحلة المراهقة من أهم المراحل في حياة الإنسان وعماد المجتمع وأمله ، فهي المرحلة التي تبني عليها شخصية الإنسان بكامل معالمها وسماتها وتوجيه العناية اللازمة ، وبالتالي تكون هي الأساس الذي تبني عليه حياة الإنسان بأكملها، ومن خلال التنشئة الاجتماعية التي يتلقاها الإنسان، يبدأ باكتساب نمط معين من أنماط السلوك، فإذا مر الإنسان في هذه المرحلة بشكل جيد، أي أن جميع احتياجاته (الجسمية - النفسية - الاجتماعية) مشبعة بشكل جيد ومتوازن، أما إذا حدث العكس فقد يواجه العديد من المشكلات التي تمتد آثارها إلى مرحلة المراهقة، أي بمعنى أنها قد تصبح مشكلات طويلة المدى، تلازم الإنسان في المستقبل. (٣٧: ٦) ، (١١٧: ٣)

ويظهر من الوهلة الأولى من قراءة مرحلة المراهقة وخصائصها وأنماطها والنظريات الموضحة لها ، أن هذه المرحلة مفعمة بزخم من الانفعالات الحادة لما تقتضيه هذه المرحلة ، ومن هذه الانفعالات والسلوكيات سلوك العنف والذي يظهر بصورة جلية فيها .

ويتفق كل من " محمد سلامة " (١٩٨٥م) ، " محمود عبد الرحمن حمودة " (١٩٩١م) أن المرشدون النفسيون يدركون أنها المرحلة التي يقل فيها الإحساس بالرضا ويزداد فيها معدل المشاغبة والجنوح وتشهد بداية التدخين وإدمان العقاقير والمشاعر العدوانية والأحاسيس الجنسية غير المقبولة ، كما يكون السلوك المضاد للمجتمع أكثر شيوعاً مثل التخريب المتعمد لممتلكات. (١٢٧ : ١٥١) (١٣٣ : ٣٥١)

ويشير " عبد العزيز القوصي " (١٩٨١م) أنه يشكو كثير من المربين من مشاكل المراهقين العدوانية المتزايدة حيث يميلون إلى الخروج على سلطة الوالدين والمعلمين ، وعصيانها واحتقار آراء الكبار ويميلون إلى الكلام بصوت عال ، واستعمال العنف والقسوة والشدّة مع الإخوة والزملاء. (٨٩ : ١٥٧)

ويذكر " الزين عباس عمارة " (١٩٨٦م) ، " صلاح الدين عبد الغنى عبود ، سحر عبد الغنى عبود " (٢٠٠٣م) أنه تتصف الانفعالات في مرحلة المراهقة بأنها انفعالات عنيفة متهورة لا تتناسب مع مثيراتها ، ولا يستطيع المراهق التحكم فيها ، ولا في المظاهر الخارجية لها ويظهر التذبذب الانفعالي في هذه المرحلة في سطحية الانفعال . وفي قلب سلوك المراهقين بين سلوك الأطفال وتصرفات الكبار فالسلوك العدواني العنيف يعتبر سلوكاً شائعاً في مرحلة المراهقة وخاصة بين الذكور وسمات أو خصائص الفرد هي التي تحدد إلى حد كبير - هذا الأسلوب . (١٤ : ١٩٧) ، (٧٣ : ٣٤٦)

ويشير " حسن مصطفى عبد المعطي " (٢٠٠١م) أن من أهم المعايير التي يقاس بها تقدم أي مجتمع وتطوره، هو مقدار الاهتمام بدراسة الأطفال المراهقين، لأنها في الواقع تعتبر اهتماماً بمستقبل الأمة كلها، لأنهم شباب الغد وعلى أكتافهم سيقع بناء المجتمع وضمان حريته واستقلاله، وإذا كانت الطفولة هي الفترة التي توضع فيها البذور الأولى للشخصية التي تتبلور ملامحها في المستقبل، لذا تعتبر من أخطر وأهم فترات الحياة الإنسانية، وما يحدث فيها من اضطرابات ومشكلات سلوكية يصعب تقويمها أو تعديلها في مستقبل حياة الفرد، بل قد يشوه

الإطار العام للشخصية، فتهتز صورته أمام نفسه وأمام الآخرين، وينمو ليصبح إنساناً غير سوى، مضطرباً أو منحرفاً أو مريضاً نفسياً. (٤٠ : ٧)

ومن المتغيرات ذات الصلة الوثيقة بالضغط وآثارها ، مستوى السلوك التوكيدي Assertiveness لدى الفرد ، فقد برهنت نتائج العديد من الدراسات على أن السلوك التوكيدي يعد متغيراً مقاوماً للضغط ويحد من آثارها السلبية وأشارت نتائج دراسة " جوى وآخرون Joe.et al " (١٩٩٩) إلى أن مرتفعي السلوك التوكيدي يمتلكون مهارات اجتماعية تمكنهم من إدارة المواقف الضاغطة بفعالية وحددت العديد من الدراسات والتوجهات النظرية مجموعة من المهارات تبرهن على أهمية السلوك التوكيدي في المواجهة الايجابية عند التعامل مع المواقف الضاغطة . (١٨٣)

ومما تقدم يرى الباحث من خلال نتائج استجابات عينة البحث التجريبية بمدرسة الشهيد حمدي على مقياس العنف المدرسي ان عينة الدراسة تتصف بالعنف من ناحية العنف المدرسي حيث تمثل تلك المرحلة السنية فترة المراهقة حيث يميل التلميذ إلى السلوك العنيف وهذا ما يتضح في سلوكه نحو الكبار المحيطين به من أبوين ومصادر السلطة في المجتمع ، ولكونه في مرحلة لا هو فيها رجل ولا هو طفل ، فإن المراهق يتحرك ضد الناس وذلك في بحثه عن الدور الذي يغرب في تحقيقه في الراشد ، وقد يغالى في استخدام العنف أو العدوان في علاقته بالآخرين فهو يصبح عدوانياً بشكل ظاهر ، ويميل إلى الانتقام لنفسه من هؤلاء الذين نبذوه ، ومما سبق ذكره حول ارتباط السلوك العنيف بالمراهقة نلاحظ أن هذا السلوك يظهر بشكل بارز في مرحلة الصف الثالث الإعدادي عن باقي المراحل الأخرى مما يدفعنا هذا الى اتخاذ التدابير اللازمة لمواجهة العنف داخل اليوم الدراسي .

ويتفق كل من " ناريمان محمد رفاعي " (١٩٨٥م) (١٤٦) ، " غريب عبد الفتاح غريب " (١٩٨٦م) (١٠٠) ، " لتونند Townned " (١٩٩١م) (٢٠٨) ، من خلال عرض النظريات المفسرة لسلوك التوكيدي (نظرية التوكيد - النظرية الفسيولوجية لتفسير التوكيدية - نظرية الفعل المنعكس الشرطي في تفسير التوكيدية) يلاحظ أن كلاً منها قد فسر جانباً حيث أشار البعض الى أن مهارات التوكيد يمكن تتميتها وتركز نظرية التوكيد على الحقوق لنا جميعاً وقد غفل البعض الآخر أن الأساس العلمي للاستجابة التوكيدية يكاد يجعلها مقصورة على التعبير عن الرفض والغضب والعدوان السوي. لذا يجب استخدام فنيات مختلفة من السلوك التوكيدي داخل برنامج التدريب التوكيدي حيث من الممكن أن يتم على أساس جماعي فالمجموعة تقدم مزايا

عديدة حيث أنه توجد للتشجيع الجماعى على السلوك بطريقة توكيدية فالتشكيل الجماعى يكون ذا تأثير أو قدرة على الإقناع كما يظهر التلاحم بين المجموع ، وبناءً على ما تقدم فالباحث قد قدم التدريب القائم على السلوك التوكيدى على عينة الدراسة فى إطار التدريب التوكيدى الجمعى ، لما له من مميزات عن التدريب التوكيدى الفردى وهو ما أظهر التحسن الايجابى لعينة البحث.

مما سبق يتضح تأثير البرنامج التجريبي التوكيدى كما أشار الى أن مادة التربية البدنية هي مادة تربوية تعمل على تنمية القدرات الحركية والمهارية والعقلية عند التلاميذ إضافة إلى كونها فضاء مفتوح أمامهم للتفيس عن مكبوتاتهم لما تحتويه هذه الحصة من ألعاب مختلفة وتمارين رياضية متعددة تمد التلاميذ بالرضا والمتعة خاصة وهو في مرحلة المراهقة التي تحتاج إلى مجال يحقق فيه ذاته. ومع غزو ظاهرة العنف للمجتمع عامة والمدرسة خاصة وباعتبار - المراهقة - اللبنة الأولى لبناء الأمة وتوطيد دعائمها فإن لحصة التربية البدنية و الرياضية دور فعال وإيجابي في التقليل من العنف المدرسي عامة والمجتمع خاصة لدى التلميذ المراهق.